

بِإِشْرَاقِ الْأَنْوَارِ الْهَادِيَةِ

لِلنَّوَارِ

بِإِشْرَاقِ الْأَنْوَارِ الْهَادِيَةِ عِلَادِ بَيْتِ الْمَعَالِي وَالْعُلُوِّ وَالْعُلَى

لِرُزْنِكَ الْيَوْمَ يُبَادِي الْفُؤَادِ
أَوَّالِدُ الطُّهْرِ وَبَيْنَ الْجَوَادِ
يَاهَادِيَا لِلْحَقِّ حَقًّا جَلَادِ
قَدْ لَبَسَ الدِّينُ ثِيَابَ الْجِدَادِ
أَذْصَبْرَكَ دَرَسَ لِسُوعِ الْجِبَادِ
بَيْتِ الْمَعَالِي وَالْعُلُوِّ وَالْعُلَى

بِإِشْرَاقِ الطُّهْرِ وَسِرِّ الْوُجُودِ
عَلَّمَنَا دَرَسَ الْأَنْبَاءِ وَالْهُدَى
أَلَلَّهِ قَدْ خَصَّنَا لَكَ صَنْدَلَا
يَا خَيْرَ مَنْ جَادَ وَفَى بِحُودِ
بِحِلْمِكَ وَالْكَوْنُ فَيْدُكَ يُسَوِّدُ
بَيْتِ الْمَعَالِي وَالْعُلُوِّ وَالْعُلَى

أَنْتَ أَمَامُ الْكَوْنِ نَعْمَ الْأَمَامِ
وَأَنْتَ مَصْبَاحُ كُلِّ الْأَنَامِ
سَرَّ النَّبِيِّ فَيْدُكَ قَدْ أَمْلَأَ
وَأَنْتَ نُورُ اللَّهِ تَحْلِي الظُّلَامِ
وَأَنْتَ لِلْخَلْقِ طَرِيقُ السَّلَامِ
بَيْتِ الْمَعَالِي وَالْعُلُوِّ وَالْعُلَى

فَلِلْوَرَى رَسَمْتَ نَاجِ الْوَفَاءِ
فَنَاحَتْ الْأَرْضُ لِلْعَمَلِ وَالسَّمَاءِ
وَأَسْفَا إِلَيْكَ يَا رَاحِلَا
وَفِي الثَّرَى كُنْتَ كَبْرِجِ الْعَطَاءِ
لِفَقْدِكَ تَلَسَّيْتُ الْأَوْفَاءِ
بَيْتِ الْمَعَالِي وَالْعُلُوِّ وَالْعُلَى

مَعِ الَّذِي أَصَابَكَ صَابِنَا
 وَفَقْدُكَ فِي الْقَلْبِ قَدْ اسْكَنَا
 مِنْ بَعْدِكَ كَيْفَ يَلْبِثُ إِلَيْنَا
 حَقًّا شَادِي بَأْسًا إِنَّا
 بِأَمَالٍ وَالتَّفْسِلُ لَكَ بُدْلَا
 بِكَ الْمُعَالِي وَالْعُلُوُّ وَالْعُلَى
 لِبَعْدِكَ الْيَوْمُ ثَانٌ الْقُلُوبُ
 مَا لِرُزْئِكَ الْعَظِيمِ نَدُوبُ
 يَا كَوْنًا قَدْ حَبَبْتُ قَوْلَ الْعَرَفِ
 وَإِذْ عُدَى الْكُونُ إِلَيْكَ كُوبُ
 وَالسَّرْعُ بِالْبُوحِ لَقَدْ ابْتَدَا
 بِكَ الْمُعَالِي وَالْعُلُوُّ وَالْعُلَى
 كُنَّا عَلَى سَاحِلِكَ الْمُسْتَبَى
 نَلْتَمِسُ اعْتَابَكَ فِي كُلِّ حَيْثُ
 وَارَئِي سَامِرًا عَيْدِكَ تَبَيَّنَ
 كَرُوحَةِ الْحَيَاةِ لِلْمُسْلِمِي
 فِيكَ الْوُجُودُ سَيِّدِي إِذْ حَلَا
 بِكَ أَطْعَالِي وَالْعُلُوُّ وَالْعُلَى
 مَا عَاشِرَ الظُّرُوحِ خَيْرُ الْفِعَالِ
 بَعْدَ الْمَرِاقِ هَلْ لَنَا مِنْ وَصَالِ
 لِقَابِكَ الرَّاهِرِ وَالْجَرِ طَالِ
 وَهَذِهِ صَرْخَتُنَا لَا تَرَالِ
 نَحْنُ نَعْدُ يَا وَادِي كَرِيمَا
 بِكَ الْمُعَالِي وَالْعُلُوُّ وَالْعُلَى

لَوْحُ قَلَمِ رَغْصَةٍ بِأَحْمَدِ بْنِ
لِلنَّوَلِ

کُتِبَتْ وَغَاةُ فُحْرٍ دُنْيَا وَ دِينِ اِمَامِ هَادِي جَرَّانِ دِلِغَمِي

قَلْبِ جِهَانِ دَرِ آهٍ اَمْعَانِ شَدِه کُونُ مَکَانِ رِئَالِ حَيْرَانِ شَدِه
لِرُزِ بَعِثِ خُلْدِ رِضْوَانِ شَدِه کُتِبَتْ شَدِه آن نَوْرِ الْاَمِينِ

بِأَعْلَى أَنْوَارِ الْأَمِّ وَالْكَسَمِ مَالِ هَادِي أَوْ بِأَسْفَلِ سَيِّدِ الْأُمَمِ
فَلَدَكِ أَبْقَلِبِ الْأَمْسِ وَالْحَيِّ سَمِ أَوْ لِحَلَكِ الْعَالَمِ طَلِيقِ يُونِ وَأَبُونِ

اِمَامِ هَادِي أَرْحَفَاؤِ سَمِ بَقْلِبِ أَوْ سَمِ عَدُو رَدِّ أَلَمِ
بِأَعْلَى رِغْصَةٍ وَ آهٍ أَحْمَدِ دُرَّ اَيْنِ عَمَّا طَاعَمِه کُتِبَتْ حَرِي

بِأَبُو الْعَسِيرِ فَلَکِ اِبْمَحْصِي جَمْرَه أَوْ تَسْبِ أَوْ تَحْمِدِ حَمْرِي
فَلَکِ دَلِيلِي أَوْ آهٍ مَن حَرَكِي يَبِي اِلَهِي اِلْمَصْطَفَا اِلَهِي الْأَمِينِ

أَنْ دَهْمِي نُوْرُ خُدَّ اَزْ جِهَانِ رَفْتِ عَمَشِي شَدِه دِلِ اِنْفِ جَانِ
زَدِيده هَا اَشْکِ عَمَشِي شَدِه اَوْنِ لَوْحِ قَلَمِ رِغْصَةٍ بِأَحْمَدِ بْنِ قَرِينِ

ما نَبِيٌّ يَوْمَئِذٍ بِأَمْرِ حَيْدَرٍ بِأَمْرِ إِلَهِهِ أَوْ يَغِيثُ الْوَرْدَ
دَمْعُ الْحَرَمِ لَمُحِيطِكَ دَمْعُ حَرِّ نَاسِ الْإِسْلَامِ أَوْ حَرِّ الْمُسْلِمِينَ

سُدَّ حَسْبِي أَنْدَرُ عَمَّا يَدَّرُ يَدَّرُ كَوَيْلَ زَيْنِ مَاجِرِ
أَهْلِ سَاجِدِ دَرَاهُ تُكَامَا دَرَايِي عَرَاهَرُ أَهْلِ زَمِينِ

مَا يَهْدِي الْهَادِي أَمَلِيكَ بِالْعَلِيِّ إِنَّهُ الْغَرِيبُ أَوْ مِثْلُكَ أَحِبُّ الْبَغِيِّ
لَعَا لَكَ إِنَّمَا أَوْ دَمْعُ دَمْعٍ وَأَنْتَ الْحَمَّةُ وَأَنْتَ الْذَرَّةُ وَالْمُعْنَى

هَسْبِي نَوَّانْدَرُ عَرَبِيٍّ مَاجِرِ كِي مَيُودِ بَكَارِهِ دِيكَرُ حَسْبِ
بِيْسِي نَوَّانْدَرُ عَرَبِيٍّ مَاجِرِ كَوَيْدِ فَرَايِي أَوْ رُسْبِ اِيْتَحَانِ